بمقاصد الاسما السيدي احمد زروق رضي الله تعالى عنه وقيل
هو من علمه غير مستفاد ومعلوماته ليس لها تعداد وقيل هو
الذي يعلم ماهية الاشيا كما هي عليه اجمالا وتفصيلا فلا يغرب عن
علمه شي ولا يجد العبد لسنته تحويلا فلا تم اي يكررها الثاني ثلاث
مرات لما في الحديث الشريف من قال حين يمسي بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات
لم تصبه فجاة بلا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه
فجاة بلا حتى يمسي رواه ابو داود وابن حبان عن عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه وفي رواية الترمذي لم يضره شي وقال
حديث حسن صحيح وفي المشكاة وعن ابان بن عثمان رضي الله
تعالى عنه قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة
باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو
السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شي وكان ابان قد اصابه فالج
فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما
حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه الترمذي
وابن ماجه وابو داود وفي رواية فجاة بلا الخ بسم الله خير
اي اعلا واشرف واجمع الاسما جمع اسم والمراد بها هنا الاسما الالهية التي
سمى الحق بها نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه او استاثر
به في علم الغيب عنده وفي الحصن الحصين في الاحيزة من كيفيات
التشهد بسم الله وبالله خير الاسما التحيات الخ ورمز للطبراني في
الكبير والاوسط في الارض وفي السما اي الظاهرة اعلويته واشرفيته
واجمعيته في كل ما سفل وعلا اذ هو اشرف ذكر يذكر به الخلا والملا وفي

الباقيات

الباقيات الصالحات زيادة واكثر النسخ الماخوذة بصحيح الروايات على ما ثبر
عليه مبحث الهدايات بسم الله افتتح قال في المختار فتح الباب فانفتح
وبابه قطع وفتح الابواب شدد للكثرة فتفتحت واستفتح الشي واستفتحه
بمعنى انتهى وبها اي باسم الله اختتم ضد افتتح اي اتبرك بهذا الاسم
الكريم في كل فتح امر ذي بال وختم على وجه التعميم الله الله
الله فالاول مبتدا والثاني وما بعده توكيد والخبر لي او هو عطف
بيان والخبر لا اشرك ويصح الوقف بالسكون على الثلاث الاول
ورفع الاخير على الابتدا عند ارادة الوقف على كل واحد منهما
لا على ارادة النعداد لانه يطلب المغايرة حقيقة كزيد وعمر
وفي اغلب الروايات المتلقاة عن الاشياخ سماعا بالسكون
وعليه فهو في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الله او في
محل نصب على انه مفعول بفعل محذوف تقديره اذكر الله
منع من ظهوره السكون العارض للوقف لي اي سيدي وما لكي
والمحسن الي بايجادي والمسهل علي مسالكي لا اشرك به شيا
من خلقه قال الله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن يشرك بالله فكانما خر من السما
الاية والشرك كما في المختار الكفر بسكون الله تعالى السلامة منه
بمنه وكرمه وقد اشرك بالله فهو مشرك انتهى وهو محبط للاعمال
السابقة ونعوذ بالله من سوء السابقة واللاحقة وعنه
صلى الله عليه وسلم الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل وسما
ذلك على شي اذا فعلته اذهب عنك صغار الشرك وكباره
تقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك
لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات رواه الحكيم الترمذي في نوادره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)